مقدمة

شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السنوات الأخيرة تطورات سريعة جعلت من عالم اليوم قرية كونية صغيرة، تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية. ولا شك ان هذا التغير فرض على كل الهيئات الدولية ان تواكب هذا التطور، باقتراح حلول للاستفادة منه في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يتماشى وأهدافها المسطرة، من خلال تحسين ورفع مخرجاتها التنموية. فدمج التكنولوجيا في مختلف مؤسسات الدولة وعلى كل المستويات أصبح مطلبا حيويا ضروريا لتطوير البنى والهياكل، وذلك لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة مفاهيم ومصطلحات عديدة متعلقة بالبيئة الرقمية، والتي ارتبط ظهورها بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وفي هذا الإطار فان خيار التكنولوجيا لم يعد رفاهية ولكن أصبح تحديا تنمويا في المقام الأول، ولم يعد هناك بديل عنه في المؤسسات التي ترغب في تحقيق طفرة تنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من معارف وأدوات تسهم في زيادة الإنتاج والارتقاء بجودته، كما تسهم في تطوير الخدمات وتحقيق التميز في أدائها، وتطوير الاتصال داخليا وخارجيا. لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضع اهتمام الدول وركيزة من الركائز الأساسية في الابداع التقني المعاصر، والاوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في المسار التنموي للدول. لذا كان من الضروري على الجامعة الجزائرية ادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتشجيع التنافس، واكتشاف فرص ومجالات جديدة يمكن ان تنطلق بها الى افاق التنمية والتطور، الامر الذي يتطلب وجود نظم معلومات فعالة تلبي الاحتياجات المعلوماتية خاصة في ظل التحولات المستمرة وخاصة التكنولوجية.